رابط المادة على منصة باحث

شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية )مكتمل(

# الدرس ٦ | شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية | شرح الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

---

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وفي هذا الباب من الوقائع ما يضيق هذا الموضع عن ذكره وهي كثيرة جدا والجاهل يظن ان ذلك الذي رآه قد خرج من القبر وعانقه او كلمه هو المقبور او النبي - 00:00:00

او الصالح وغيرهما. والمؤمن العظيم يعلم انه شيطان ويتبين ذلك بامور. احدها ان يقرأ اية الكرسي بصدق. فاذا قرأها تغييب ذلك الشخص تغيب ذلك شخص اوساخه في الارض او احتجب ولو كان رجلا صالحا او ملكا او جنيا مؤمنا لم تضره اية الكرسي وانما تضره وانما تضره الشيطان كما ثبت في - 00:00:20

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما قال لو الجني اقرأ اية الكرسي اذا اويت الى فراشك فانه لا يزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى تصبح. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

صدقك وهو كذوب. ومنها ان يستعيذ بالله من الشياطين ومنها ان يستعيذ بالعوذ الشرعية. فان الشياطين كانت تعرض للانبياء في حياتهم. وتريد ان تؤذيهم يفسدوا عبادتهم كما جاءت كما جاءت الجن الى النبي صلى الله عليه وسلم بشعبة من النار تريد ان تحرقه فاتاه جبريل عودة المعروفة التي تضمنها - 00:00:50

متل ما روي عن ابي تياح انه قال سأل رجل عبد الرحمن بن حبيشة وكان شيخا كبيرا وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال - 00:01:10

قدرت عليه من الشعاب والاودية وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرعب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل - 00:01:20

قال ما اقول؟ قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما يخرج من الارض ومن شر ما - 00:01:30

فيهم شريفة الليل والنهار ومن شر كل طارق يطرق الا طارق يطرق الخير يا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله عز وجل وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفية من الجن جاء يفتك بي البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله عز وجل منه فذعته - 00:01:40

اردت ان اخذه فاربطه الى سارية من المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه. ثم ذكرت قول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعد ردهم الله تعالى خاسئا. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاتاه الشيطان فاخذه صلى الله عليه وسلم فصرعه فخنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - 00:02:00

فوجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة سليمان لاصبح موثقا حتى يراه الناس اخرجه النسائي واسناده على شرط البخاري كما ذكر ذلك ابو عبد الله المقدسي في مختاره الذي هو خير من صحيح الحاكم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الصبح وهو خلفه. فالتبست عليه القراءة - 00:02:20

ما فرغ من صلاته قال لو رأيتموني وابليس فاهويت بيدي فما زلت اخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعي هاتين. الابهام والتي تليها

ولولا دعوة اخي سليمان اصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة. فمن استطاع الا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعل. رواه الامام احمد في مسنده وابو داوود - 00:02:40

داود في سننه وفي صحيح مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعنا فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال - 00:03:00

العنك بلعنة الله ثلاثا ثم قال العنك بلعنة الله العنك بلعنة الله العنك وبسط يده كانه يتناول شيئا. فلما فرغ من صلاته قلنا يا رسول الله سمعناك تقول شيء - 00:03:10

الصلاة لم نسمعك تقولها تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار يجعله في وجهه فقلت اعوذ بالله منك اعوذ بالله منك اعوذ - 00:03:22

منك ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فاستأخر ثم اردت ان اخذه ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح موثقا موثقا يلعب وبه بلدان المدينة فاذا كانت الشياطين تأتي الانبياء عليهم الصلاة والسلام تؤذيهم وتفسد عبادتهم. فيدفعهم الله تعالى بما يؤيد به الانبياء من الدعاء والذكر والعبادة ومن الجهاد باليد. فكيف من - 00:03:32

هو دون الانبياء. فالنبي صلى الله عليه وسلم قمع شياطين الانس والجن بما ايده الله تعالى من انواع العلوم والاعمال. ومن اعظمها الصلاة والجهاد واكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والجهاد - 00:03:54

فمن كان متبعا للانبياء نصره الله سبحانه بما نصر به الانبياء. واما من ابتدع دينا لم يشرعوه فترك ما امروا به من عبادة الله وحده لا شريك له اتباع نبيه فيما شرعه لامته وابتدع الغلو في الانبياء والصالحين والشرك بهم فان هذا تتلعب به الشياطين. قال تعالى انه ليس له سلطان الذين امنوا بهما توكلون - 00:04:04

انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم بمشركون. وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. ومنها ان يدعو الرائي بذلك ربه تبارك وتعالى ليبين له الحال. ومنها ان يكون لذلك الشخص اانت فلان ويقسم عليه بالاقسام المعظمة ويقرأ عليه قوارع اقوام الى غير ذلك من الاسباب التي - 00:04:24

الشياطين وهذا كما ان كثيرا من العباد يرى الكعبة تطوف به ويرى عرشا عظيما وعليه صورة عظيمة ويرى اشخاصا تصعد وتنزل فيظنها الملائكة ويظن ان تلك هي الله تعالى وتقدس ويكون ذلك شيطانا. وقد جرت هذه القصة لغير واحد من الناس ومنهم من عصمه الله وعرف انه الشيطان كالشيخ عبد القادر في حكايته المشهورة حيث قال كنت مرة - 00:04:44

في العبادة فرأيت عرشا عظيما وعليه نور. فقال لي يا عبد القادر انا ربك وقد حللت لك ما حرمت على غيرك. قال فقلت له انت الله الذي لا اله الا هو اخسأ يا - 00:05:06

والله قال فتمزق ذلك النور وصار ظلمه. فقال يا عبد القادر نجوت مني بفقهك بدينك وعلمك بما وبمنازلاتك في احوالك. لقد فتنت فلقد فتنت بهذه القصة سبعين رجلا فقيل له كيف علمت انه شيطان؟ قال بقوله لي حللت لك ما حرمته على غيرك وقد علمت ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا - 00:05:16

يا اخوة لا تبدل ولانه قال انا ربك ولم يقدر ان يقول انا الله الذي لا اله الا انا ومن هؤلاء من اعتقد المريء هو الله وصار هو واصحابه يعتقدون انهم يرون الله تعالى - 00:05:36

في اليقظة ومستندهم ما شاهدوه وهم صادقون فيما يخبرون به ولكن لم يعلموا ان ذلك هو الشيطان. وهذا قد وقع كثيرا لطوائف من جهال العباد يظن احدهم انه يرى الله تعالى بعينه في الدنيا لان كثيرا منهم رأى ما ظن ان الله بان كثيرا منهم رأى ما ظن انه الله وانه هو الشيطان. وكثير منهم رأى من ظن ما - 00:05:46

من ظن انه نبي او رجل صالح او الخضر وكان شيطانا. وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رآني في المنام فقد رآني حقا فان الشيطان لا يتمثل في صورتي. فهذا - 00:06:06

في رؤية المنام ان الرؤية في المنام تكون حقها وتكون الشيطان فمنع فمنعه الله ان يتمثل به في المنام. واما في اليقظة فلا يراه احد

بعينه في الدنيا. فمن ظن ان المريء هو - 00:06:16
الميت وانما اتى اوتي من جهله ولهذا لم يقع مثل هذا لاحد من الصحابة والتابعين لهم باحسان وبعض من رأى هذا وصدق من قال انه رآه اعتقد ان الشخص الواحد يكون بمكانين في حالة واحدة فخالفه صريح المعقول. ومنهم من يقول هذه رقيقة رقيقة ذلك - 00:06:26
واو هذه الروحانية او هذا معناه تشكل ولا يعرفون انه جني تصور بصورته ومنهم من يظن انه ملك والملك يتميز عن الجن بامور والجن وفيهم الكفار والفساق والجهال وفيهم المؤمنون والمتبعون محمد صلى الله عليه وسلم تسليما. فكثيرا ممن لم يعرف ان هؤلاء جن وشياطين يعتقدهم ملائكة. وكذلك الذين - 00:06:43
يدعون الكواكب وغيرها من الاوثان تتنزل على احدهم روح روحا يقول اياه روحانية الكواكب. ويظن بعضهم انه من الملائكة وانما هو من الجن والشياطين يبغون المشركين والشياطين يوالون من يفعل ما يحبون من الشرك والفسوق والعصيان فتارة يخبرونه ببعض الامور الغائبة ليكاشف بها وتارة يؤذون من يريد اذاه بقتله - 00:07:03
وتمريضه ونحو ذلك وتارة يجلبون لهم من يريده من الانس وتارة يسرقون لهم ما يسرقون من اموال الناس من نقد وطعام وثياب وغير ذلك فيعتقد انه من كرامات وانما يكون مسروقا وتارة يحملونه في الهواء فيذهبون به الى مكان بعيد فمنهم من يذهبون به الى مكة عشية عرفة ويعودون به فيعتقد هذا - 00:07:23
كرامة مع انه لم يحجوا حج المسلمين. لا احرم ولا لبى ولا طاف بالبيت ولا بين الصفا والمروة. وهو معلوم ان هذا من اعظم ومنهم من يذهب الى مكة ليطوف بالبيت من غير - 00:07:43
شرعية فلا يحرم اذا حاذ الميقات. ومعلوم ان من اراد نسكا بمكة لم يكن له ان يجاوز الميقات الا محرما. ولو قصدها لتجارة او لزيارة قريب له او طلب علم كان مأمورا ايضا بالاحرام من الميقات - 00:07:53
وهل ذلك واجب او مستحب فيه قبل ان مشهوران للعلماء وهذا باب واسع. ومنه السحر والكهانة. وقد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع. نعم. احسن الله اليك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:07
اما بعد قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في معقد كلامه عن الاحوال التي تقع عند القبور من اولئك الذين يعظمونها ويرجون اصحابها ويعبدون اهلها انها قد تحصل لهم بعض الخوارق او يرى بعض - 00:08:27
الصور او بعض او يسمع بعض الكلام ممن ممن يعيش بذلك القبر يزعم وبين شيخ الاسلام ان ما يسمعه عند القبر ما يسمعه عند القبر او يراه عند القبر او ما يراه من هذه الخرافات او هذه الخوارق الشيطانية - 00:08:48
انما هي من الشيطان واذا اردت ان تعرف ذلك يقول اذا اردت ان تعرف ذلك فما بالك الا ان تقرأ اية الكرسي بصدق اذا اذا رأيت صورة او سمعت صوتا او هالك منظرا فان قرأت سورة او اية الكرسي بصدق - 00:09:07
فان كان شيطانا سيذهب ويصيح ويسيخ في الارض لا يبقى له باقية. وذلك ان اية الكرسي اذا سمعها المؤمن ازداد ايمانا واذا سمعها الجني المؤمن ايضا زاده ايمانا ولا ولا يفر منها - 00:09:27
لكن اذا سمعها الشيطان سواء من شياطين الجن الذين هم من كثرة الجن او من الشياطين من ذرية ابليس فانه يسيخ ويذهب. ولذا تقرأ القرآن على الممسوس الذي به مس - 00:09:45
فتجده يتألم الما شديدا ويتضور لذلك من الم ما يسمى من كتاب الله عز وجل بينما يسمعه الجني فلا يحصل له شيء من ذلك. بمعنى ان الجني الذي يتلبس بالانسان هو ظالم وفاجر. قد يكون كافرا وقد يكون فاسقا. فاذا - 00:10:01
قرأ القرآن عليه كان عقوبة عليه. وكان عذابا عليه. بينما اذا قرأه وسمعه متدبرا. كان ذلك سننا في حلاوة بزيارة ايمانه ولذته وحلاوته. فاما الكافر من الجن والشياطين فانه اذا سمع القرآن ذاب وساخ في الارض - 00:10:21
وذكر ان هذا له قصص كثيرة قال ولو كان رجلا صالحا او ملكا او ملكا او جنيا مؤمنا لم تضره اية الكرسي ذكر او ذكر لنا بعض المشايخ رحمهم الله تعالى انه كان في احد البلدان التي يكثر فيها السحر يقول فحضرت مجمعا - 00:10:41

ومجمعا عظيما في ملعب واذا فيه احد السحرة تفعل بعض الافاعيل التي يموه بها الناس. يقول فلما حضرت ورأيته قرأت اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم يقول فتصلب ذلك الرجل - 00:11:02

ولم يتحرك له شيء ولم يستطع ان يفعل شيء. ثم اراد ان استطاع ان يفعل شيء. يقول فاخذ ينظر يمنة ويسرة ثم قال بصوت مرتفع اتيكم رجل من اهل نجد افيكم رجل من اهل نجد لانه كان في ذلك الوقت كان يعرف باهل نجد انهم اهل توحيد واهل - 00:11:22

محاربة للبدع والخرافات. وكان الشيخ هذا موجود رحمة الله وقد توفي يقول فما استطاع ان يفعل شيء لان الشياط دي كانت تنصره فرت ولت هاربة فبقي وحيدا لوحده وهذا يحصل كثيرا اذا رأيت من هو متلبس بالسحر او يتلاعب بالشياطين ما عليك الا ان تقرأ صادقا اية الكرسي - 00:11:42

اذا بشياطينه تفر ولا تقر. قال وانما تضر الشياطين كما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة الذي رواه البخاري. في الصحيح ووصله اصحاب السنن باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ عندما قرأ ابا هريرة عندما قرأ - 00:12:06

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال والقصو ذكر قصة الشيطان ودله الشيطان على ان يقرأ اية الكرسي عند نومه قال فان انه لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبحه. الذي اخبره بذلك هو من؟ هو الشيطان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك فهو كذوب - 00:12:26

قراءة اية الكرسي يرحمك الله. اذا قرأها المؤمن عند نومه لن تضره وتتخبطه الشياطين في منامه. اذا كان هذا في حال المنام فكذلك هي من باب اولى في حال اليقظة قال ومن الاسباب ايضا التي تطرد وتفظح هذه الامور اللي تفضح هذه التصورات تتصور لهؤلاء الذي يأتون القبور - 00:12:46

كما ذكرنا بالامس انه قد يأتي قبر فلان فيسمع صوته او يرى صورة له او يخرج من القبر يكلمه او او يرى يدا تمتد اليه وتسلم عليه وكل هذه تحصل هي من اي شيء من تخبطات الشياطين. فاذا اردت ان اذا اردت ان تعرف هل هذا حق ولا باطل؟ فما عليك الا ان تقرأ - 00:13:10

اية الكرسي بصدق وان تستعيذ بالله من الشياطين فانك اذا استعذت بالله عز وجل من الشياطين غرت الشياطين ايضا. ايضا من ذلك الاذان فان الشيطان اذا سمع الاذان ادبر له ضراط. قال ومنها ان يستعيذ بالمعوذة الشرعية فان - 00:13:30

الشياطين كانت تعرض الانبياء في حياتهم وتريد ان تؤذيهم وتفسد عبادتهم كما في الصحيح انه اخذ شيء فاخذ شيئا في صلاته وتقدم وتأخر حتى يقول فاذا هو وقال لي العنك بلعنة الله العنك بلعنة الله العنك بلعنة الله. فقالت انك فعلت لم - 00:13:47

تفعلوا قبل قال ان الشيطان عرض علي بشعلة من نار فاخذته وخلقته اخذه وخلق صلى الله عليه وسلم يقول حتى وجدت برد لعابه على يدي. ولولا دعوة اخي سليمان لربطت في حلقة في احد زوايا زوايا المسجد حتى يلعب به صبيان المدينة ولكن دعوة - 00:14:09

ان يهب الله له ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فهي دعوة من الله سخر له الانس والجن. فلاجل دعوة سليمان تركه النبي صلى الله عليه وسلم والا اخذه وقبضه ودل هذا ايضا ان الشيطان له جرم ان له جر حيث اخذه وان له لعاب حيث وجد برد لعابه - 00:14:33

وتأذى من ذلك الخلق. تأذى الشيطان لعنه الله من ذلك الخلق. فالنبي لعنه بلعنة الله. واراد ان يربطه صلى الله عليه لكنه تركه سليمان قال يستعيذ بالله عز وجل من تلك ما روى الامام احمد في مسنده - 00:14:53

من طريق عفال عن عن جعفر بن سليمان الضبعي عن ابي التياح انه قال سأل رجل عبد الرحمن بن خمبش وفي المسند قال اخبرنا ما سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم؟ فذكر عبد الرحمن بن خنبش انه قال هذا قال وكان شيخا كبيرا قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:11

ورجح ابن السكن والحاضر الحجر عند له صحبة. كيف صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين؟ قال تحدرت عليه من الشعاب ومن الاودية وفيهم شيطان معه شعلة شيطان معه شعلة نار يريد ان يحرق بها رسول الله لعنه الله يحرق بها رسول الله - 00:15:31

صلى الله عليه وسلم عليه دعاه الى الله فقال فرعون وسلم فاتاه جبريل فقال يا محمد قل قال ما اقول؟ قال قل اعوذ بكلمات الله

التامات اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما - 00:15:50
تخرج منها ومن شر ما ينزل فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارق يطرق بخير يا رحمن وهذا الدعاء يحفظه ويردده دائما اعوذ بكلمات الله التامات اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ فاذا حفظ الانسان - 00:16:10
فان الشياطين تفر قال فطفئت نارهم وهزمهم الله عز وجل. لم يقل الا هذه الكلمات بينما هم جيش من الشياطين ما ان قرأه وسلم الا وتفرقت وطفأت نارهم وهزمهم الله عز وجل والحسناده لا بأس به فيه جعل المسلمين الضبع ومثل حديثه - 00:16:30
في هذا يحسن قال وجاء في الصحيحين ابي هريرة ان ان عفريت من الجن تفلتت يفتك بي يقول وسلم ان في الجن جاء يفتك بي البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني فامكن الله عز وجل منه. فدعته اي اخذته فاردت ان اخذه فاربطه في سارية من سائر المسجد - 00:16:51
تصبح تنظر اليه ثم ذكرت قول سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد بعدي. فرده الله تعالى خاسئا. وجاء ايضا عائشة انه كان يصلي فاخذه الشيطان فصرعه - 00:17:11
اخذ يصلي فاتاه الشيطان فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه فخنقه فقال حتى وجدت برد لساني على يدي ولولا دعوة سليمان لاصبح موسى قد حتى يراه الناس. وايضا جاء في آآ عن ابي سعيد الخدري انه كان يصلي صلاة الصبح وهو خلفه يلتبست عليه القراءة. فلما فرغ من صلاته قال - 00:17:26
لو رأيتموني وابليس فهويت بيدي فما زلت اخلقه حتى وجدت برد لعابه بين اصابعي هاتين. الابهام التي تليها. من خلق هكذا حتى وجد على السبابة والابهام. يقول ولولا لاصبح مربوطا بسارية الوسل يتلاعب به صبيان المدينة. فمن - 00:17:46
الا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعله. وهذا يدل ان الانسان دائما يباشر قلة مباشرة ولا يجعل بينه وبينها شيء انما كان من سترة يصلي اليها. ثم ذكر حبيب الدرداء الذي في مسلم انه قال العنك بلعنة الله وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما - 00:18:06
قال قل يا رسول الله سمعناك تقول شيئا في الصلاة. فذكر ان الشيطان عرض له بشأن بشاب النار ليجعله في وجهه صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله منك ثلاث - 00:18:26
العلك في رعاية الله ثلاث مرات العلك برعاية الله التامة فاستأخر ثم اردت ان اخذه ولولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا اصبح موثقا يلعب به ولدان المدينة. يقول شيخ الاسلام فاذا كان الشياطين وهذه فائدة تأتي الانبياء. تأمل تأتي من؟ افضل - 00:18:36
الخلق واكرم الخلق رسل الله وانبياؤه لتؤذيهم تكيت من هو دونهم لان من الناس من يصيبه شيء من العجب ويظن ان الشيطان لا يأتيه لكونه لكونه من الصالحين الصادقين يقول اتت الشياطين - 00:18:56
الى اكمل الخلق ايمانا وهم رسل الله صلوات ربي وسلامه عليهم. وبكيت بغيرهم قد يعرض الشيطان فيفر كما جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ايه ابن الخطاب ما سرقت فجا الا وشراك الشيطان - 00:19:12
فج الاخر وقد ثبت عن عمر انه اخذ شيطانا فصرعه انه اخذ شيطان شيطان قال من؟ قال من الجن فقال انت من انت من اضعفهم؟ قال بل من اشدهم. وجاء عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنه انه رأى رأى جنيا - 00:19:27
فقال انسيونا والجن؟ قال جن. قال او بدأت بك او او بلغت بك الجراءة. ان تبدو لي والله لن تذهب لاقتلنك. وهذا يدل على شيء على تعظيم قوتهم وشجاعتهم بل ذهب ابن الزبير الى قبيلة الجن ودخل في منازلهم ولما رآهم اشتقال مات لابن الزبير قال لا شيء - 00:19:42
داولوه طعاما ثم خرج رضي الله تعالى عنه. على كل حال الشياطين تعرض لابن ادم وتتعرض لاهل الايمان واهل ولاهل الباطل الا ان الفرق بين المؤمن ومن وبين الفاجر الفاسق ان المؤمن يدفع الله عز وجل عنه ويدافع الله عنه وتندفع الشياطين - 00:20:02
وتندحر اذا ذكر الله وتعوذ بالله وقرأ ما شاء ان يقرأ من كتاب الله. اما الشماء الفاسق الفاسق الذي هو بعيد عن ربه سبحانه وتعالى اه مليء قلبه بالذنوب والمعاصي فان الشياطين تتخبطه. ولذا تجد خاصة بهذه الاونة الاخيرة تجد ان كثيرا - 00:20:22
من الشباب وكثير من الفتيات تتخبطهن الشياطين ولو قرأ على كثير من الشباب والفتيات لصرعن من كثرة ما تلبسهن من الجن نسأل

الله العافية والسلامة. ترى الجني يتربص الجن يتربص بالانس. فاذا وجد قلبا خاليا وجسدا - 00:20:42
آآ ليس هناك ما يحوطه ويحصن به نفذ اليه ودخل فيه. بينما كما قال ابن القيم ان قلب المؤمن حاله كحال السماء السماء قد حرست بالشهب فاذا اتى الشيطان ليخترق السحاب يخترق السماء لتفعل تأتي تلك النجوم - 00:21:02
فتقذفه وتحرقه كذلك قلب المؤمن وجسده قد احيط بذكر الله عز وجل وبكلام الله سبحانه وتعالى فاذا او الشيطان ان خلس واندحر وصرع بل جاء في بعض الاثار وان كان الاسنان ضعف ان الشيطان يمر بالشيطان قد قد صرع فيقول من الذي - 00:21:24
قال مر بي مؤمن فذكر الله عز وجل فانصرعت. فهذا حال اهل الايمان انهم تفر منه الشياطين ولا تخالطه. واذا الشياطين تجتمع في الاماكن التي ليس فيها ذكر الله وليس فيها من يذكر الله. اما الامانة التي يذكر بها الله فان الشيطان لا يفر فيه وانما تحف وتغشاها - 00:21:44
الملائكة نسأل الله من فضله. قالوا منها ان يدعو الرائي بذلك ربه تبارك وتعالى ليبين له الحال. ومنها ان يقول لذاك الشخص انت اانت فلان ويقسم عليه بالاقسام المعظمة ويقرأ عليه قوارع القرآن الى غير ذلك من الاسباب - 00:22:03
التي تضر لتضر الشياطين وهذا كما ان كثير من العباد يرى الكعبة تطوف به ويرى عرشا عظيما قد يرى بعض العباد يخدعه الشيطان كما كما في حديث ان الشيطان ان موت العالم عند الشيطان احب اليه من موت الف عابد. فقيل في ذلك قال فاخذ بعض جنوده - 00:22:18
فانطلق الى عادل العباد قال له هل ذهب الى عالم اول فقال هل يستطيع ربك ان يجعل الدنيا في بيظة؟ قال نعم قال كيف؟ قال يكبر البيضة او او يصغر الدنيا. والله على كل شيء قدير. ثم انطلق الى العابد. فقال هل يستطيع ربك ان يجعل الدنيا بيضاء - 00:22:39
قال كيف ذاك؟ لا يمكن قال كفر وهذا مع انه كان عابدا لكن ليس عنده من العلم ما يستطيع ان يدرك هذه. فالعباد تتخبطه الشياطين ويرى ان ذلك من كراماته وانما هي - 00:22:58
من تخبطات الشيطان يسير على الماء يطير في الهواء تحج به الشياطين الى مكة ويزعم بذاك انه من افضل اولياء الله وهو من اكثر خلق الله يقول وهذا كما ذكر اه يرى عرشا عظيما كما جاء عن البعض قال رأيت عرشا عظيما - 00:23:11
في قصة ابن صافي قال ذاك الشيطان فالشيطان عرشه اين عرشه على البحر؟ قال ابن صافر ارى قال ما ترى؟ قال ارى عرشا عظيما. قال اخشى والله فانما ذلك هو الشيطان. ويرى صور يظنها انها الله تعالى الله عن قوله - 00:23:29
ويكون ذلك الشيطان وقد جرت هذه القصة لغير واحد فذكر مما ذكر له هو آآ عبد القادر الجيلاني رحمه تعالى عرظ له الشيطان وقال له يا عبد القادر انا ربك واني قد احللت لك - 00:23:47
ما حرمت على غيرك فقال انت الله الذي لا اله الا هو اخس يا عدو الله اخسى يا عدو الله يقول فتفرقا واذهب ولقد وهذا القول الذي قاله لابي القادر قد قالوا سبعين عابدا - 00:24:00
واظلهم واظلهم نسأل الله العافية والسلامة. ولذلك تجد من يقرأ قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. انه اذا بلغ درج اليقين سقطت عنه التكاليف وحل له ما كان عليه محرما. الى ان قالوا من هؤلاء من من اعتقد ان المرئية والله - 00:24:15
وصاه اصحابه يعتقدون انهم يرون الله تعالى في اليقظة ومستندهم ما شاهدوه ولو كان من اهل العلم لعلموا ان الله لا يمكن لاحد يراه ما دام في هذه اعلموا انكم لن تروا ربكم - 00:24:35
حتى تموتوا فلن يرى احد ربه حتى يموت ولكن لعظيم جهلهم وتخبطهم وتخبط الشيطان بهم يتراءى لهم ربكم يتارى لهم ويقولون محمد حتى يقول الصوفية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر مجالسنا ويأتينا في صورته ويزعمون انهم يرونه انه يجلس معهم - 00:24:49
يشهد مشاهده ويسمع سماعه والذي حضر وجه من؟ هو الشيطان ليتخبطهم ويظلهم والشيطان لا يمكن يتمثل في سورة محمد صلاح لكن يأتي بصورة يزعم انه اما يأتي على سورة نور او يأتي على صورة لها فلا يرونه. فعلى كل حال هذا كله من تخبطات الشيطان - 00:25:09

نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:25:28